المحور الثاني: المحتوى الرقمي التعليمي المبدع.

Theme II: Creative Digital Learning Content.

استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف لنظام إدارة التعلم البلاك بورد وتطوير الذات لديهن

هناء أحمد شوقي محمد

استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف
لنظام إدارة التعلم البلاك بورد وتطوير الذات لديهن

هناء أحمد شوقي محمد[1]

المستخلص: يعد نظام البلاك بورد أحد أنظمة إدارة التعلم التي تتسم بالقوة،كونه قدم فرصًا تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين. كما أن هذا النظام ساعد كثيرا من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت، فقد أشارت دراسات عديدة إلى فائدة استخدام الطلاب لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي وكيف يستخدمون بيئة التعلم على الإنترنت وكيف تدعم نتائجهم الأكاديمية. فالفرق بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتأخرة هو الفرق بين الإنسان في هذه المجتمعات وهذا الفرق لا يقاس بما يملك الإنسان من ثروة وإنما ما يملك من علم وفكر وأساليب وسلوك وقيم ومهارات واتجاهات إيجابية وقدرة على إنتاج المعارف، وتظهر قدرات الفرد كهوية وكإنسان اكتسب قدرًا كافيًا من المعرفة تمكنه من التفاعل مع العالم الخارجي الأوسع، ولكن إذا ما نظرنا في هذه العملية نجد أن إضفاء الخبرة الذاتية يمثل لب هذه العملية، و الفتاة الجامعية أحد العناصر البشرية الرئيسية المساهمة في عملية البناء والتطوير، وعليها تعقد الكثير من الآمال لتحقيق طموحات المجتمع، ويساعد السلوك التخطيطي على تقويم الأداء ورفع الكفاءة وتأدية الواجبات بثقة تعطي شعور بالارتياح النفسي والرضا، لذا تهدف ورقة العمل إلى تحديد تأثير استخدام إدارة التعلم (البلاك بورد) في تطوير الذات لديهن من خلال التعرف على السلوك التخطيطي لهن في الدراسة بما يحمله من تحديد للأهداف واتخاذ قرارات والدافعية للإنجاز لديهن، ومعرفة مدى علاقة ذلك ببعض المتغيرات التي قد يكون لها دور في استخدام البلاك بورد.

الكلمات المفتاحية: البلاك بورد، السلوك التخطيطي، الدافعية للإنجاز.

(1) أستاذ مساعد بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: e-mail: aaahmed.eg31@yahoo.com

المقدمة:

من أهم أوجه التقدم التكنولوجي الذي يشهده هذا العصر الثورة الهائلة التي تمثلت في ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي والتي أصبحت محور الاهتمام من قبل الكثيرين (الحلفاوي، 2006). فالتعليم الإلكتروني يوصف بأنه السوق الواعدة الأسرع نموا في مجال الصناعة التربوية (خان، 2005).فقد أكدت دراسة با صقر (2009) أن أهم فائدة سوف يكتسبها الطلاب هي استخدامهم لهذه التقنية في أي وقت ومن أي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.و قد شهد التعليم الإلكتروني كثافة بالاهتمام به داخل النظم التربوية وخارجها بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج ذلك التعلم من أجل رفد سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة تربوياً (الشريفى، 2004م).فقد أشارت دراسة بن علي (2011م) إل اتفاق معظم الأساتذة على أن التعليم الالكتروني سيحدث تغييرا كبيرا في دور الأستاذ وفي علاقاته مع الطلبة، وأن سرعة الاتصال وإلغاء المكان والزمان وتوفير المعلومات بكمية كبيرة تعتبر من أهم المميزات التي اتفقت عليها عينة الدراسة، و يعد نظام البلاك بورد أحد أنظمة إدارة التعلم التي تتسم بالقوة كونه قدم فرصا تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثيرا من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت (الشحات وعوض، 2008م). فقد توصلت دراسة مؤسسة البلاك بورد (2010) إلى أن غالبية الطلاب يكملون أعمالهم الأكاديمية بعيدا عن الأماكن التقليدية، وأن 54.7 ٪ من الطلاب يقضون ما يصل إلى 5 ساعات في الأسبوع على البيئة التعليمية في الانترنت.

المشكلة:

يعد قطاع الشباب بصفة عامة الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات إذا أحسن استغلاله، وشباب الجامعة بصفة خاصة يمثلون شريحة مميزة وهامة داخل قطاع الشباب حيث يساهمون في تكامل عملية البناء في المجتمع بالإضافة إلى أنهم أتيحت لهم فرص الحصول على معارف وخبرات لم تتوفر لغيرهم (أحمد، 2005).وتهتم جميع الدول بالثروة البشرية في تنمية وازدهار مكانتها، إلا أن اهتمامها يكون أكبر نحو فئة الشباب حيث يمثل الشباب المصدر الأساسي لنهضة الأمة ومعقد آمالها (منصور والشربيني، 2005).فالفرق بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتأخرة هو الفرق بين الإنسان في هذه المجتمعات وهذا الفرق لا يقاس بما يملك الإنسان من ثروة وإنما ما يملك من علم وفكر وأساليب وسلوك وقيم ومهارات واتجاهات إيجابية وقدرة على إنتاج المعارف (الصغير، 2005). وتظهر قدرات الفرد كهوية وكإنسان اكتسب قدرًا كافيًا من المعرفة تمكنه من التفاعل مع العالم

الخارجي الأوسع، ولكن إذا ما نظرنا بمزيد من الحرص في هذه العملية نجد أن إضفاء الخبرة الذاتية يمثل لب هذه العملية (شاهين، 2003).وتخصص إدارة السكن والمؤسسات يهتم بنمو الفرد في جميع جوانب حياته المعرفية والمهارية والوجدانية نموا شاملاً، فهو كأي تخصص من التخصصات يتطور ويتجدد والفتاة الجامعية أحد العناصر البشرية الرئيسية المساهمة في عملية البناء والتطوير، وعليها تعقد الكثير من الآمال لتحقيق طموحات المجتمع، ويساعد السلوك التخطيطي على تقويم الأداء ورفع الكفاءة وتأدية الواجبات بثقة تعطي شعورًا بالارتياح النفسي والرضا، لذا تهدف ورقة العمل إلى تحديد تأثير استخدام إدارة التعلم (البلاك بورد) في تطوير الذات لديهن وتعزيز القدرات التنافسية من خلال التعرف على السلوك التخطيطي لهن في الدراسة بما يحمله من تحديد للأهداف واتخاذ قرارات والدافعية للإنجاز لديهن، ومعرفة مدى علاقة ذلك ببعض المتغيرات التي قد يكون لها دور في استخدام البلاك بورد، من منطلق أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمكونات المعرفية...إلخ تعد من العوامل المؤثرة في شخصية الفرد،فيجب علينا جميعا أن نعلم أن العصر الذي نعيشه هو عصر التخطيط لنجاح كل عمل يريده الإنسان في حياته وهو زمان حسن الضبط والتدبير للأمور والأعمال أكثر من أي وقت مضى والطالبة الناهضة والمطورة لنفسها هي التي ترصد التوقعات الدراسية وتخطط لها. آملة أن يساهم هذا الجهد في توجيه انتباه الباحثين والمختصين وأصحاب القرار إلى الوسائل الفعالة التي تساعد الفتاة الجامعية لتقوم بدورها المتوقع منها في بناء ونهضة الوطن.

وتوجه ورقة العمل الأسئلة الرئيسة الآتية – ما واقع استخدام عينة الدراسة لنظام البلاك بورد؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام عينة الدراسة لنظام البلاك بورد تبعا لتخصص الطالبة(تغذية – ملابس– إدارة سكن)– المستوى الدراسي للطالبة– المستوى التعليمي للوالدين؟ هل توجد علاقة بين استخدام عينة الدراسة لنظام البلاك بورد و(تحديد الأهداف –السلوك التخطيطي في الدراسة–اتخاذ القرار– الدافعية للإنجاز)؟

أهمية ورقة العمل:

الأهمية التطبيقية لموضوع ورقة العمل: تأتي أهمية الموضوع من كونه يستهدف التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي لنظام البلاك بورد وتطوير الذات لديهن بالتالي قد يسهم الموضوع فيما يأتي:

1 – قد تكون هذه الدراسة تمهيداً لدراسات وبحوث تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع وفي تخصصات أخرى مختلفة.

2 – تعد هذه الدراسة مسايرة للمشروعات التي تقوم بها الجامعات المختلفة وهو العمل على نشر ثقافة استخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بهدف تحديث أساليب التعليم المتبعة كتوجه عالمي.

الأهمية النظرية لموضوع ورقة العمل:

1 – إلقاء الضوء على أهمية استخدام نظام ادارة التعلم والسلوك التخطيطي في الدراسة لتنسيق الجهد البشري والحث على الدافعية للإنجاز وتحقيق الأهداف التي تسعى لها الطالبة وبالتالي مدى تأثر الذات لدى الطالبات بذلك كأحد الشرائح الهامة في المجتمع يجب أن تحسن اختيار بدائلها وتطور من ذاتها.

أهداف ورقة العمل:

التعرف على استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف لنظام إدارة التعلم البلاك بورد وتطوير الذات لديهن من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

– التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي لنظام البلاك بورد.

– التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي أقسام لنظام البلاك بورد تبعا لتخصص الطالبة(تغذية –ملابس–إدارة سكن)– المستوى الدراسي للطالبة– المستوى التعليمي للوالدين.

– التعرف على العلاقة بين استخدام طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي لنظام البلاك بورد و(تحديد الأهداف–السلوك التخطيطي في الدراسة–اتخاذ القرار – الدافعية للإنجاز).

العينة المقترحة:

عينة قوامها 300 من طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي أقسام (تغذية –ملابس–ادارة سكن) لكل المستويات – بجامعة الطائف– من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وصف الأدوات المقترحة:

1 – استمارة بيانات عامة: تتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة (الاسم، امتلاك جهاز حاسب وحساب في الانترنت–التخصص–المستوى–تعليم الأب–تعليم الأم).

2 – استبانة استخدام البلاك بورد: يبنى من عدة عبارات تتعلق بمدى استخدام الطالبة للمهام المفعلة بنظام البلاك بورد والمطلوب الإجابة عليها بإجابة واحدة من ثلاث إجابات (نعم– أحياناً– لا).

3 – استبانة السلوك التخطيطي: يتم إعداد استبانة في ضوء المصطلحات والمفاهيم الإجرائية مقسم على أربعة محاور والمطلوب الإجابة عليها بإجابة واحدة من ثلاث إجابات (نعم– أحياناً– لا) المحور الأول لقياس

تحديد الأهداف،المحور الثاني لقياس السلوك التخطيطي للطالبات في الدراسة، المحور الثالث لقياس اتخاذ القرارات الايجابية كجانب مصاحب،المحور الرابع لقياس الدافعية للإنجاز.

تحديد المصطلحات:

– كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي: هي أحد كليات جامعة الطائف التي من أهدافها إحداث تحول في سلوكيات الطالبات، والانتقال من روح الاعتمادية والاتكال على الآخرين، إلى روح المبادأة والاعتماد على الذات والبحث الدائم عن فرص التحسين المستمر في تخصصاتهن والمشاركة الفعالة في النشاطات البحثية وخدمة المجتمع على المستوى المحلي والعالمي وتخريج قيادات علمية ومهنية متميزة تسهم في حل مشكلات المجتمع والقيام بمسؤوليات تتصل بالجوانب الأكاديمية والفنية.

– نظام إدارة التعلم (Blackboard): تعرفه الباحثة أنه نظام إلكتروني يسهم في إدارة ومتابعة الطلاب وسير المقررات الدراسية، وإتاحة المشاركة والتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وإدارة العملية التعليمية بشكل يدعم أنشطة الفصل الدراسي التقليدي.

– تطوير الذات: تعرفه الباحثة بأنه إدارة الإنسان لذاته إدارة إيجابية وهو تطوير وارتقاء بالإنسان كما أنه منهج يعمل على تنمية واكتساب أي مهارة أو معلومة أو سلوك تجعل الإنسان يشعر بالرضا، و تعينه على التركيز على أهدافه في الحياة وتحقيقها، وتعده وتجهزه للتعامل مع أي عائق يمنعه من تحقيقها. وقد حددت الباحثة تطوير الذات في ورقة العمل في الآتي:

- **السلوك التخطيطي في الدراسة: planning behavior**

تعرفه الباحثة أنه السلوك الذي يتضمن الجوانب الفكرية من خلال تحديد الأهداف المرغوب تحقيقها في المستقبل بمجال الدراسة ووضع الخطوات والإجراءات في إطار زمني في ضوء التوقعات المحتملة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار رشيد في اختيار البدائل كعملية ضرورية تلازم كل أعمال الإنسان.

- **الدافعية للإنجاز: Motivation for achievement**

عرفها جولدنسون أنها تشير إلى حاجة الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (عبد الخالق والنبال، 1991).

الإطار النظري:

نظم إدارة التعلم: وتعرفها الخليفة (2009م) بأنها الأنظمة التي تعمل كمساند ومعـزز للعمليـة التعليميـة بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرفا للنقاش وحافظة لأعمال الطلبة وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية، أي أنها برامج تـساعد في تخـزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونيا وإدارتها كما أنها تسهل إدارة التعلم، كما يمكن النظر إليها على أنها مجموعة مـن الأدوات (كالمنتديات والامتحانات) والمعلومات (المحتوى التعليمي ومعلومات الطلبة) التي توظف لخدمة سياق منهج دراسي محدد.

الخدمات التي تتوفر بغالبية أنظمة إدارة التعلم:

ذكرها إسماعيل (2009) كما يأتي:

- مسار التعليم Learning Tracks
- المستنداتDocuments
- المنتدىForum
- المحتوى التعليميContent
- الواجبات والتكاليفAssignments
- التقييم والاختباراتAssessments
- الارتباطاتLinks
- السبورة الإلكترونيةE-Board
- المراجعReferences
- الأخبارNews
- الإعلاناتAnnouncements
- المذكراتNotes
- أجندة التقويمCalendar

مميزات نظم إدارة التعلم:

من أهمها ما ذكره عتمان وعوض (2008) وإسماعيل (2009) وهي كما يأتي:

1-التسجيل: أي إدراج وإدارة بيانات المتعلمين.

2-الجدولة: وتعني جدولة المقرر ووضع خطة التدريب.

3-التوصيل: أي إتاحة المحتوى للمتعلم.

4-التتبع: أي متابعة أداء المتعلم وإصدار تقارير بذلك.

5-الاتصال: وتعني التواصل مع المتعلمين من خلال الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد، ومشاركة الشاشات.

6-الاختبارات: أي إجراء الاختبارات للمتعلمين والتعامل مع تقيمهم.

7-تصميم الواجهة باللغة العربية أو دعمها.

8-سهولة الاستخدام حيث تتضمن إجراءات بسيطة ومحددة توفر المرونة للمستخدم.

9-جودة الدعم الفني من داخل البرنامج باستخدام أيقونة المساعدة أو من أخصائي الدعم.

10-التوافق مع معايير التعليم الإلكتروني العالمية.

11-بعض الأنظمة مجانية أو مفتوحة المصدر وبعضها ذو تكلفة استخدام بسيطة ومناسبة.

12-الشمولية لجميع وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

13-التمتع بنظام توثيق مركزي ليوفر نقطة دخول واحدة لجميع أجزاء النظام مع الحفاظ على الأمن في النظام.

دراسات تتعلق بنظم إدارة التعلم:

أدبيات ورقة العمل:

- أشارت دراسة العنزي (1429هـ) والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات استخدام نظام ويب سي تي (WebCT) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغيرات المرتبة العلمية والخبرة في التدريس والتدريب على استخدام الانترنت والتخصص، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية اختارها الباحث قصديا من 8 كليات، وتوصل الباحث إلى أن مهارات استخدام نظام الويب سي تي منخفضة لدى أعضاء هيئة التدريس، أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توفر مهارات استخدام نظام الويب سي تي لدى أفراد العينة بالنسبة لمتغيرات المرتبة العلمية والخبرة في التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى

متغير التخصص ومتغير استخدام الإنترنت لصالح من تلقوا تدريبا.

– وقد أشارت دراسة إسماعيل (2007م) والتي هدفت إلى توضيح قيمة التعلم الإلكتروني بواسطة نظام (Blackboard)، الذي يوفر الوقت والجهد على الطالب والأستاذ، ويوفر أيضاً من نفقات الجامعة في أمور كثيرة، كما أنه نظام فعال في العملية التعليمية، من حيث التشجيع على الابتكار، وتنشيط العقل والفكر وإبداء الرأي كمهارات تعليمية بالنسبة للطلاب، كما أنه نظام يوفر التواصل المضمون والآمن بين الطالب والأستاذ في كل وقت وفي كل مكان، طالما توفر الإنترنت لهما ،واتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدما أدوات عملية من خلال الشرح والتوضيح العمليين على موقع (Blackboard) الخاص بجامعة قطر بالإنترنت كأداة للدراسة. واتخذ من مقرر (النقد الأدبي الحديث) نموذجًا لهذه الدراسة العملية أو الورشة التطبيقية – وهو من مقررات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر. ومن أهم نتائج الدراسة أنها وضحت كيفية تحقيق مبدأ الإنصاف في التعليم الجامعي من خلال المحاضرات: حيث يستطيع أستاذ المقرر وضع ملفات نصية إلكترونية في الموقع تمثل محاضرات المقرر، ووسائل التقويم:إذ يمكن إجراء الاختبارات والتدريبات بواسطة النظام، والأنشطة: يستطيع الأستاذ تكوين مجموعات عمل، ويخص كل مجموعة بعمل ما أو بعرض موضوع ما وتستطيع كل مجموعة التفاعل مع بعضها البعض. وكذلك تحديد مقترحات، تُعتبر حلاً لإشكالية التمويل في التعليم الجامعي، وخفض تكلفته بالنسبة للشرائح الاجتماعية الفقيرة.

– وأشارت دراسة أحمد (2011م) والتي هدفت إلى رصد وتقييم فاعلية التعلم الإلكتروني في تدريس بعض مقررات برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس من خلال استخدام برنامج "المودل" والوقوف على مدى تفعيل خواص برنامج المودل في التدريس ورصد معوقات الإفادة من وجهه نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة وجماعات التركيز (المقابلة) كأدوات للدراسة، وكانت عينة الدراسة 8 من أعضاء هيئة التدريس و143 طالبا، وتوصلت الدراسة إلى عدم تفعيل كافة خواص المودل من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأن تطوير أسلوب التدريس وزيادة التفاعل والتعامل الرقمي مع المعلومات وإثراء المادة العلمية، والمرونة في تعديل المحتوى العلمي للمقرر من أهم مميزات المودل، وفيما يتعلق بمشكلات استخدامه هو عامل الوقت فهو من أبرز المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام المودل، بينما صعوبة تحميل بعض الملفات وخاصة كبيرة الحجم منها من أكثر المشكلات التي تواجه الطلاب عند استخدام المودل.

– وفي دراسة حسين (2011م) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الالكتروني جسور الذي يتبع للمركز الوطني للتعلم الالكتروني، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الباحث مقياسًا لاستطلاع الرأي من ثلاثة محاور يتكون من 34 عبارة بالإضافة إلى عبارتين لقياس صدق المفحوص، ومحدد على مقياس ليكرت خمس درجات، وطبق على عينة قوامها (90) عضو هيئة تدريس ببعض كليات الجامعات السعودية تم اختيارهم بالعينة المتاحة، وصمم المقياس بطريقة الكترونية، ووزع برابط عبر البريد الالكتروني، واستخدم البحث المتوسطات والتكرارات وتحليل التباين الأحادي ANOVA لتحليل النتائج الإحصائية. وقد توصل إلى نتائج تشير إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور رغم عدم تفعيل استخدامه بشكل كاف، وأظهرت عينة الدراسة مدى حاجاتهم للتدريب على استخدام النظام وبخاصة إدارة محتوى التعلم ومشاركة الملفات والمنتديات وبنك الأسئلة،كما توصل الباحث إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام بين أعضاء هيئة التدريس وبين نوعيات الكليات الإنسانية والعلمية والصحية.

الدراسات الأجنبية:

– دراسة وودز وبيكر وهوبر (Woods, Baker &Hopper, 2004) والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم أعضاء هيئة التدريس حول مميزات البلاك بورد التي ترتقي بتقييم أعمال الطلاب، وتحديد الخواص التي يستخدمونها في البلاك بورد، والتعرف على مدى تأثير استخدام الكلية للبلاك بورد على الجو الاجتماعي النفسي مع التدريس وجها لوجه، وتحديد المفهوم الإيجابي للبلاك بورد كبديل للتدريس وجها لوجه، واستخدم فيها المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت الدراسة على 862 عضوا في 38 معهدا تعليميا. وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن الاستخدام الأساسي للبلاك بورد كان كأداة إدارية لإدارة المحتوى وتوفير وثائقه للطلاب وإدارة درجاتهم، وكليات قليلة استخدمت البلاك بورد للتعليمات وتقييم الأهداف التعليمية. وأن نظرتهم للبلاك بورد إيجابية كإدارة الصف لكنها محايدة مع فوائده التعليمية والنفس اجتماعية. وأن النساء كانوا إيجابيات أكثر من الرجال في الارتقاء بالإدارة الصفية وخلق جو تفاعلي.

– وأشارت دراسة مارتن(Martin, 2008) والتي هدفت إلى الكشف عن فائدة تقديم المحتوى التعليمي على النظام وكيف ساعدت في اكتساب مهارات حاسوبية لمقرر مبادئ الحاسب واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وشملت أداة الدراسة استخدام استبيان على الانترنت على 145 طالبًا وطالبة واستطلاع رأي عبر الإيميل لآراء 7

من أعضاء هيئة التدريس بجامعة كارولاينا الشمالية لتحديد قيمة وفائدة الخدمات المقدمة في النظام، وتوصلت الدراسة إلى أن الواجبات وملفات المحتوى وكشف الدرجات صنفت بالخصائص الأكثر قيمة، وأن التغذية الراجعة على الامتحانات، وإمكانية الدخول على المصادر في أي وقت، والاستخدام السهل للنظام صنفت بالخصائص الأكثر فائدة، وقد استجاب كل من الطلاب والمعلمين بإيجابية للنظام وبرهن ذلك على أنه يمكن تحسين العديد من المخرجات التعليمية باستخدام هذا النظام.

– كما أشارت دراسة مؤسسة البلاك بورد التعليمية (Blackboard learn , 2010) والتي هدفت إلى معرفة تجربة الطلاب في الابتكار في التعليم وكيف تؤثر على كيفية تعلمهم، وكيف يستخدمون بيئة التعلم على الإنترنت وكيف تدعم نتائجهم الأكاديمية، واستهدفت الدراسة طلاب وطالبات التعليم العالي في المملكة المتحدة وكانت أداة الدراسة استفتاء على الانترنت وشارك في الدراسة 505 طلاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: غالبية الطلاب يكملون أعمالهم الأكاديمية بعيدا عن الأماكن التقليدية، وأن 54.7 ٪ من الطلاب يقضون ما يصل إلى 5 ساعات في الأسبوع على البيئة التعليمية في الانترنت، وتراوحت إجابات معظم أفراد العينة ما بين موافق وموافق بشدة حول مميزات بيئة التعلم على الانترنت، وأجاب 43٪ من الطلاب على أن بيئة التعلم على الإنترنت تساعد على تحقيق درجات أكاديمية أفضل، وكانت استجابة الطلاب إيجابية فيما يتعلق بالحصول على التغذية الراجعة من المعلمين.

– وفي دراسة هيردزفيلد ووكر وتامبياه (Heirdsfield,Walker,Tambyah&Beutel,2011) والتي هدفت إلى التعريف بآراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة حول التعليم والتدريس باستخدام نظم إدارة التعلم (البلاك بورد) على الإنترنت والمقارنة بينها، ومناقشة تطبيق أعضاء هيئة التدريس المهتمين بإعطاء نوعية عالية بالبيئة التعليمية بوجود الإنترنت، وتحديد إلى أي مدى تعتبر هذه البيئات لتعليم الطلبة مؤثرة، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وقاموا بتوزيع الاستبانة على الانترنت، وقد شملت الدراسة كافة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة كوينزلاند التكنولوجية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تعليقات مشتركة على الجوانب السلبية والإيجابية للبلاك بورد وهناك بعض الاختلافات في الآراء، فمن إيجابياته الوصول إلى قاعدة البيانات وورش العمل ومتطلبات المهمة والواجبات في أي وقت، وإمكانية التواصل مع طلبة وأعضاء هيئة تدريس في جامعات أخرى مما أتاح التعاون بينهم من خلال البلاك بورد ووفر من وقت الطلبة إذ أغناهم عن السفر إلى جامعات أخرى فقلل من التعليم وجها لوجه، وحوالي 40٪ من عينة الدراسة عدت المنتدى ميزة في البلاك بورد، كما أشارت

الدراسة إلى أن 76٪ من الطلبة يستخدمون المحاضرات المسجلة عبر الفيديو وأن المحاضرات المسجلة صوتيا أو بالفيديو ساهمت في زيادة مشاركة الطلبة، وأشارت الدراسة بأن 77٪ من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الاختبارات عبر نظام البلاك بورد.

توصيات مقترحة:

1- إعداد وتنمية طالبات الجامعة كقوى بشرية مؤهلة ومدربة للنهوض بالمجتمع وتطويره ومن ثم إعداد رأس المال البشري الذي له دور فاعل في تنمية اقتصاد المجتمع وتنشيط مؤسساته.

2- توفير كافة الظروف والمستلزمات المادية والمعنوية لإكساب الطالبات معارف جديدة متوقع أن تحتاجها للتأقلم والتعايش مع أية مستجدات أو تغيرات تحدث في البيئة وتؤثر في مستقبلها كتجهيز معامل بالحواسيب وشبكة الإنترنت والكوادر التي تقدم المساعدة للطالبات.

❋ ❋ ❋

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، سلوى.(2011م). *دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الأكاديمية*: دراسة تقويمية لتطبيق برنامج المودل "Model" في برنامج قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس.ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.

أحمد، صفاء محمد علي (2005م). *الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

إسماعيل، سيد علي (2007م، إبريل). *استخدام نظام Blackboard في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجاً*.ورقة عمل مقدمة في المتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع المعرفة).المملكة المغربية: الدار البيضاء

إسماعيل، الغريب. (2009م). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: عالم الكتب.

الحلفاوي، وليد سالم محمد(2006م). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية*،دار الفكر،عمان.

الخليفة، هند. (2009م).*مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.المملكة العربية السعودية: الرياض.

الشريف، عبدالله (2004م). *مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في جامعة الملك عبد العزيز والصعوبات التي يواجهونها*. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك: إربد.

الصغير،احمد حسين(2005م).*التعليم الجامعي في الوطن العربي*،عالم الكتب،ط1.

العنزي، غانم. (1429هـ). مد يتوافر مهارات استخدام نظام ويب سي تي (WebCT) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

باصقر، محمد (2009م). *التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس*:دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. مجلة دراسات المعلومات. 4، 70-92.

بن علي، راجية (2011م).*التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة*:دراسة استكشافية بجامعة باتنة.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 5، 100-116.

بيتر جارفيس ترجمة شاهين،بهاء (2003م). *التعليم في مراحل العمر المتأخرة (التعليم المستمر)*،الناشر مجموعة النيل العربية،ط1.

حسين، هشام بركات. (2011م).*اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الالكتروني جسور*، جامعة الملك سعود نموذجا. ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب. المملكة العربية السعودية: الرياض.

عبد الخالق،أحمد؛ النبال، مايسه (1991).الدافع للانجاز وعلاقته بالقلق والانبساط،دراسات نفسية ك1،ج4.

عتمان، الشحات؛ عوض، أماني (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. دمياط: مكتبة نانسي.

منصور، عبد المجيد؛ الشربيني،زكريا (2005). الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي، ط2، دار الفكر العربي بالقاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Heirdsfield ,A Walker, S,.Tambyah,M,. &Beutel ,D. (2011).*Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. Australian* Journal of Teacher Education,36(7),1-17

Martin, F. (2008),*Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course*. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 4 (2),138-145.Retrieved November 29, 2011.

Woods,Baker, J,.&Hopper ,D.(2004). *Hybrid structures: Faculty use and perception of web*-basedcourseware as a supplement to face-to-face instruction. Internet and Higher Education,7,281–297.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

Blackboard learns.(2010), *Innovation in Education :The Student Experience Retrieved* November 29, 2011.

From

http://img.en25.com/Web/Blackboard nc./7%Bb1384FC779-6b-4c78-b19b25f1e678c7%328D

Innovation in Education the Student Experience_ (20101125E) PDF.

❋ ❋ ❋